



الأمّة العربيّة:
الوضع الراهن وأفاق المستقبل

اجتماع
المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين
للاعداد لاجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة
الدورة العادية (24)
11 جمادي الأول 1434 هـ الموافق 23 مارس / آذار 2013
دولة قطر - الدوحة

أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/03/13-18 - خ(0210)

كلمة

سعادة السفير د. قيس العزاوي
الممثل الدائم لجمهورية العراق

رئاسة القمة السابقة (23)

في الجلسة الافتتاحية

لاجتماع المندوبين الدائمين وكبار المسؤولين

للإعداد

لاجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة (د.ع 24)

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية،
أصحاب السعادة والسادة رؤساء الوفود العربية،
الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي أن أعبر عن تقديري واعتزازي لوجودي بينكم كما أعبر عن شكري وتقديري أيضاً لجهود دولة قطر الشقيقة في استضافتها للقمة العربية في دورتها العادية (24) شاكرين حسن الاستقبال والضيافة.

إن جمهورية العراق واذ تتطلع الى تسليم رئاسة القمة العربية الى الشقيقة قطر، فإنها على ثقة كاملة بأن جهودها في رئاسة هذه الدورة ستصب في خدمة العمل العربي المشترك، وستشكل مساراً متصلاً لما انتهت اليه قمة بغداد.

لقد عقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة دورته العادية الثالثة والعشرين في بغداد - جمهورية العراق يوم الخميس الموافق 29 مارس / آذار 2012 ، ولقد سعينا منذ الايام الاولى لاستلام الرئاسة الى وضع خطة تحرك لتفعيل مقررات القمة العربية، ومن هذا المنطلق سعى العراق الى استضافة عدة اجتماعات ومؤتمرات دولية وعربية بعضاً منها نصت عليه مقررات القمة والبعض الاخر يأتي بمبادرة عراقية تصب في اتجاه تفعيل هذه المقررات وتفعيل دور الرئاسة في ادارة دفة العمل العربي المشترك.

بنتظيم من جمهورية العراق وبرعاية الامانة العامة لجامعة الدول العربية عُقد بتاريخ 2012/12/5 في القاهرة مؤتمر كتابة الدساتير في دول الربيع العربي وحضرته شخصيات رفيعة المستوى من جمهورية مصر العربية والجمهورية التونسية ودولة ليبيا والجمهورية اليمنية اضافة الى وفد عراقي رفيع المستوى خلص المؤتمر الى جملة من التوصيات التي تصب في الوقوف على تجارب بلدان الربيع العربي في مجال كتابة الدساتير.

كما احتضنت بغداد بتاريخ 11-12/12/2012 أعمال المؤتمر الدولي للتضامن مع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي 2012 تنفيذاً لمقررات قمة بغداد، ويُعد هذا المؤتمر أول مؤتمر دولي على هذه الالهية لبحث هذه القضية الانسانية، وقد حضر المؤتمر ممثلين لقرابة 70 دولة وناقش محاور عدة وتمت التوصية بإنشاء صندوق لإعادة تأهيل الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب وتبرعت جمهورية العراق بمبلغ 2 مليون دولار لدعم هذا الصندوق.

كما عقدت جمهورية العراق المؤتمر العربي الأول لنشر ثقافة الوعي القانوني والوطني (10-12/3/2013) بحضور عدد كبير من الشخصيات القانونية والاكاديمية من العرب والاجانب، وكذلك عقد اجتماع الخبراء العرب والاجانب لتفعيل النظام الاساسي للبرلمان العربي في بغداد 2013/3/19 برعاية الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والبرلمان العربي وقد حضرته نخبة من الشخصيات العربية والدولية للمشاركة وتقديم تجارب بلدانهم في مجال البرلمانات الاتحادية، البرلمان السويسري والبلجيكي والبرلمان الأوروبي.

ومن المقرر ايضاً ان يُعقد في شهر ايار / مايو المقبل اجتماع الخبراء العرب في مجال الارهاب وسبل مكافحته 2013 .

كما احتضن العراق عدة اجتماعات لمجالس وزارية متخصصة اضافة الى عقد عدة مؤتمرات ومن بينها التالي :

- اجتماع الدورة الرابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه على المستوى الوزاري يوم 29 /5/2012
- انعقاد المؤتمر العربي الأول للمياه يومي 30-31/5/2012.
- اجتماع مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب في دورته العادية 29
- انعقاد مؤتمر الاسكان العربي الثاني 18-20/12/2012.
- الاجتماع الاستثنائي لنقاط الاتصال الوطنية المعنية بالزئبق في بغداد يوم 23/12/2012.
- أجتتماع الدورة 24 لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في بغداد يومي 24-25/12/2012.

إننا نتطلع ان تحقق مقررات قمتنا العربية هذه التي تعقد في العاصمة القطرية الدوحة ما تصبو اليه شعوبنا العربية ويعزز مسيرة العمل العربي المشترك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الـ 23 أذار 2013 م